

غزة تنفس غبار العدوان وتبدأ بعودة تدريجية للحياة



الأحد 14 مايو 2023 م

بدأت الحياة تعود لطبيعتها ببطء في قطاع غزة، صباح الأحد، بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع، والتوصل لوقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة والكيان الإسرائيلي. وعادت حركة المواطنين والمركبات في الطرقات والشوارع العامة، كما فتحت الأسواق والمحال التجارية أبوابها أمام المواطنين لشراء احتياجاتهم.

كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي عودة الدوام في المؤسسات الحكومية والوزارات إلى طبيعته يوم الأحد، باستثناء المؤسسات التعليمية التي ستستأنف عملها غداً الاثنين، للحفاظ على سلامة الطلبة، والتأكد من عدم وجود أية مخلفات من عدوان الاحتلال. وأوضح المكتب في بيان، أن كافة المؤسسات الحكومية ستشرع اليوم بتنفيذ خطة العمل للانتهاء من حصر الأضرار وترميم البنية التحتية، وإغاثة المتضررين جراء العدوان.

ووسط أجواء خيم عليها الحزن الشديد، بدأ المواطنين بفقد آثار الدمار في الممتلكات، التي خلفتها الغارات الإسرائيلية أثناء العدوان. وصباح اليوم، أعادت سلطات الاحتلال فتح معبر بيت حانون "إيرز" المخصص للأفراد، وكرم أبو سالم المخصص للبضائع، وبدأ دخول الشاحنات والوقود المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

وعند الساعة العاشرة من مساء أمس السبت، دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة الجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة، والاحتلال، بوساطة مصرية، حيز التنفيذ. وقال رئيس دائرة السياسية في حركة الجهاد محمد الهندي إن اتفاق وقف إطلاق النار يشمل وقف استهداف المدنيين ووقف هدم المنازل ووقف استهداف الأفراد.

وأشار إلى أن "إسرائيل" بدأت جولة التصعيد باستهداف مبانٍ لمدنيين، وكان ردنا دفاعاً عن النفس، لافتاً إلى أن "الضمادات الحقيقة هي وحدتنا، أما إسرائيل فقد أدارت ظهرها في السابق لها". وأشارت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"،اليوم الأحد، بالجهود العربية والدولية، التي بذلت للتوصل ورعايتها وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وشنّت "إسرائيل" عدواناً على قطاع غزة، استمر خمسة أيام، بعد اغتيالها 3 من قيادات المجلس العسكري لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، ردت عليه السرايا بمساعدة كاملة وتنسيق وإدارة من غرفة العمليات المشتركة للمقاومة بعشرات الصواريخ تجاه مستوطنات الغلاف المحاذية للقطاع والبلدات والمدن المحتلة. وأدى العدوان الإسرائيلي إلى استشهاد 33 مواطناً، بينهم 6 من قادة سرايا القدس، وإصابة 190 آخرين، بالإضافة إلى هدم عشرات المنازل.